عدي بن زيد وقيل القلمس هو سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة
وانه قال ان شهور الاهلة ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما واري شهور
العجم ثلاثمائة وخمسين يوما واري شهور العجم ثلاثمائة وخمسة وستون
يوما فبينهما بينهما احدي عشر يوما ففي كل ثلاث سنين ثلاثة وثلاثون يوما
ففي كل ثلاث سنين شهر وكان اذا جاءت ثلاث سنين اخره في المحرم وكانت العرب
اذا حجت ولدت الابل البحال والبستها الحلال واشعرتها فلا يعرض لها
احد الا حبهم وكان النسي في بني كنانة ثم في بني ثعلبة بن مالك بن كنانة
وكان الذي يلي ذلك منهم ابو ثمامة المالكي من بني فقيم و بني فقيم هم
النساه وهم الذين نسؤ الشهور وكان يقوم علي باب الكعبة فيقولان
الهتكم العزي قد انسات صفر الاول وكان يحله عاما ويحرمه عاما وكان
اتباعهم علي ذلك غطفان وهوازن وسليم وتميم واخر النساة جنادة
ابن عوف بن امية بن قلع بن عباد بن حذيفة بن عبد بن فقيم وقيل القلمس
هو حذيفة بن فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن
كنانة ثم توارث ذلك منه بنوه من بعده حتي كان اخرهم الذي قام عليه
الاسلام ابو ثمامة جنادة وكانت العرب اذا فرغت من حجها اجتمعت اليه
فاحل لهم من الشهور وحرم فاحلوا ما احل وحرموا ما حرم وكان اذا
اراد ان ينسي منها شيا احل المحرم فاحلوه وحرم مكانه صفر فحرموه
ليواطيوا العدة الاربعة فاذا ارادوا الهدي اجتمعوا اليه فقال اللهم اني
اجاب ولا اعاب في امري والامر لما قضيت اللهم اني احللت دما المحلين
من طي وخثعم فاقتلوهم حيث ثقفتموهم اي ظفرتم بهم اللهم اني
احللت احد الصفرين الصفر الاول والسات الاخر من العام المقبل وانما
احل دم طي وخثعم لانهم كانوا يعدون علي الناس في الشهر الحرام من بين
جميع العرب وقيل اول من انسا سرير بن ثعلبة وانقرض فنسا بعده
ابن اخيه القلمس واسمه عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة
ثم صار النسي في ولده وكان اخرهم ابو ثمامة جنادة وقيل اخيه عوف

ابن امية

ابن امية بن قلع عن ابيه امية بن قلع عن جده قلع بن عباد عن جد ابيه
عباد بن حذيفة عن جد جده حذيفة بن عبد بن فقيم وكان يقال لحذيفة
القلمس وهو من نسا الشهور علي اول العرب فاحلت منها ما احل وحرمت
ما حرم ثم كان بعد عوف المذكور ولده ابو ثمامة جنادة بن عوف
وعليه قام الاسلام وكان ابعدهم ذكرا واطولهم امدا ويقال انه نسا
اربعين سنة ولهم يقول عمر بن قيس جذل الطعان يفتخر **شعر**

• واي الناس لم تسبق بوتر • واي الناس لم يعلك لجاما •
• السنا الناسين علي معد • شهور الحل نجعلها حراما •

وقال عباد بن ثعلبة بن انف الكلف الصيداوي من بني اسد بن خزيمة

• ايزعم اني من فقيم بن مالك • لعمري لقد غيرت ما كنت اعلم •
• لهم ناسي يمشون تحت لوايه • يحل اذا شا الشهور ويحرم •

وقيل كانت العرب تكبس كل اربع وعشرين سنة قمرية بتسعة اشهر فكانت
شهورهم ثابتة مع الازمنة جارية علي سنن واحد لا يتاخر عن اوقاتها
ولا يتقدم وكان النسي الاول المحرم فسمي صفر باسمه وشهر ربيع الاول
باسم صفر ثم والي بين اسما الشهور وكان النسي الثاني لصفر فسمي الذي كان
يتلوه بصفر ايضا وكذلك حتي دار النسي في الشهور الاثني عشر واعاد الي
المحرم فاعاد وافعلهم الاول وكانوا يعدون ادوار النسي ويحدون بها
الازمنة فيقولون قد دارت السنون من لدن زمان كذا الي زمان كذا وكذا
دورة فان ظهر لهم مع ذلك تقدم شهر عن فصله من الفصول الاربعة لما
يجتمع من كسور سنة الشمس وبقية فصل ما بينهما وبين سنة القمر الذي الحقوه
بها كبسا ثانيا وكان يظهر لهم ذلك بطلوع منازل القمر وطلوعها سقوطها
حتي هاجر النبي صلي الله عليه وسلم وكان نوبة النسي بلغت شعبان
فسمي محرما وشهر رمضان صفر وقيل ان الناسي الاول انسا المحرم وجعله
كبيسا واخر المحرم الي صفر وصفر الي ربيع الاول وكذلك بقية الشهور فوقع
حجهم في تلك السنة عاشر المحرم وجعل تلك السنة ثلاثة عشر شهرا ونقل الحج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)